



سريلانكا.. جزيرة الشاي ولؤلؤة المحيط الهندي

المحرر الثقافي:

كولومبو، وتعتبر السنهالية والتاميلية والانكليزية اللغات الرسمية الثلاث فيها.

"أرض الأجداد للإنسانية"، هكذا يُروى عن سريلانكا، الجزيرة القائمة وسط المحيط الهندي في القارة الآسيوية، بغطاء أخضر من الغابات الاستوائية، وحقول الشاي والأرز والتوابل، وأشجار المطاط.

في القرن الثاني عشر، كتب الرحالة ماركو بولو أن سريلانكا هي أفضل جزيرة في العالم، لقرون كانت سريلانكا وجهة سياحية، وخاصة للمسافرين الأوروبيين.

تشتهر سريلانكا بجمال طبيعتها المتمثل في الغابات الاستوائية والشواطئ والمناظر الطبيعية وبتنوعها الحيوي، فضلاً عن التراث الثقافي الثري، الذي جعلها مقصداً سياحياً عالمياً شهيراً. وتشتهر سريلانكا بتسمية دمة الهند، نظراً لموقعها الجغرافي، إضافة إلى تسمية أرض الشعب المبتسم.

ويعود تاريخ الجزيرة التي توصف بأنها "لؤلؤة" المحيط الهندي، إلى 3000 آلاف سنة قبل الميلاد، حيث تشير مصادر مختلفة إلى أن سيدنا آدم هبط من الجنة على أرضها.

وتبعد الجزيرة مسافة 31 كيلومتراً جنوب شرقي الهند، ويقطنها قرابة 22 مليون نسمة، وعاصمتها

2000.

وفي 1972 أعلنت الجزيرة تأسيس الجمهورية وغيرت اسمها من سيلان إلى اسمها الحالي سريلانكا، وفي 1978 بدأت تتبع لنظام الحكم الرئاسي.

كولومبو

كولومبو أكبر مدن سريلانكا وعاصمتها الاقتصادية وتقع في الساحل الجنوبي الغربي وهي من أجمل المدن السياحية. و يمكن لزوار سريلانكا الاستمتاع بعدة أماكن سياحية في المدينة مثل حديقة كولومبو للحيوانات والتي تعد من أكثر المقاصد السياحية زيارة في كولومبو وتضم الحديقة مجموعة متنوعة من الحيوانات وقسم مخصص للطبيعة حيث يضم أجمل الزهور والنباتات والأشجار وهناك يمكنك الاسترخاء واستنشاق الهواء النقي والمنعش. و من أجمل المنتزهات في المدينة منتزه

المرتفعات المحيطة بها وحضور العرض الفلكلوري بالإضافة للتسوق في مركز كاندي سيتي سنتر التجاري. ومن أجمل الأماكن الطبيعية في كاندي نهر مهاويلي وبجانبه جسر مهاويلي المعلق الرائع وهو من أجمل المناطق للاستمتاع بجمال الطبيعة الخلاب.

يوناتونا

يوناتونا من مدن سريلانكا المشهورة وتتميز بشواطئها الصافية ووجود معبد السلام الياباني المشهور فيها المطل على أجمل المناظر الطبيعية بالإضافة الى رحلات صيد السمك وركوب القوارب والتزلج على المياه وتحتوي على منتجات صحية فخمة للاسترخاء والراحة.



والهندوسية. وتنتشر تماثيل بوذا والمعابد البوذية في كل مكان تقريباً في البلاد، فيما يشكل المسلمون ما نسبته 9% من السكان.

وتعتبر العاصمة كولومبو أكبر مدن البلاد، ويشكل المسلمون 35% من سكانها، وتضم 250 مسجداً، أشهرها "المسجد الأحمر" المتميز بتصميمه المعماري ولونه الأحمر، حيث يعد رمزاً للإسلام في تلك الجزيرة. وأنشأ المسجد الأحمر المدرج على قائمة التراث الثقافي لليونسكو عام 1908 من قبل مسلمين بريطانيين من أصول هندية، وصمم بداية على خمسة طوابق ليتسع لـ 1500 مصلي، لتتم توسعته لاحقاً.

ونالت سريلانكا استقلالها في الرابع من فبراير/ شباط 1948، بعد أن تناوب على احتلالها كل من البرتغال والهولنديين والبريطانيين، وتمتاز بأنها أول بلد في العالم شهد تولي امرأة منصب رئاسة الوزراء في التاريخ الحديث.

ووصلت "سيريمافو باندرا ناياكا" إلى رئاسة الوزراء، عقب مقتل زوجها "سولومون ديليو آر دي باندرا ناياكا" عام 1959 بسبب النزاع بين عرقيتي السنهال والتاميل، إذ تولت المنصب ثلاث مرات بين أعوام 1960 إلى 1965، ومن 1970 وحتى 1977، ومن 1994 ولغاية

ويمكن لزوار سريلانكا أن يروا حياة الفيلة البرية، أو تغذية صغارها عبر رضاعة صناعية، أو متابعة عملية صناعة الورق من روثها.

ورغم أن البوذية تعتبر الديانة الطاغية في البلاد إلا أن جزءاً من سكانها يعتقدون ديانات الإسلام والمسيحية